الخصي اي منزوع الخصية لانه يزيد اللحم كثرة وطيبا
فجبر ما فات منهما مع انهما لا يوكلان عادة بخلاف
الآذان وذاهب القرن اي مكسوره وان سال
الدم ما لم يتعيب به لحمه لكن تكره التضحية بدون
قرن وصح خبر الاضحية الكبش الاقرن وعلم مما
مر اجزاء الشرقا اي المشقوق الاذن والنهي عن
التضحية بها محمول على كراهة التنزيه او على ما
ابين منها شيء بالشرق وان قل والخرقا مثقوبتها
والجلحا التي لا قرن لها والعضبا المنكسرة القرن
بقيدها المذكور والعصما بمهملتين التي انكسر
غلاف قرنها لانه لو اضجعها ليذبحها فتغيبت تحت
المدية لم تجز والتي لا اسنان لها اي بعضها
لعدم تاثيره في الاعتلاف ونقص اللحم ومع ذلك
قيده بقوله اذا لم تكن هزلت اما ذاهبة الكل
فلا لتاثيره واخذ منه الاذرعي وغيره ما اومى اليه
كلام المهم ان ذهاب البعض اذا اثر يكون كذلك
وتجزي الشاة عن واحد والبدنة عن سبعة
والبقرة عن سبعة وتقدم انه مفضول سواء
اكانوا اي السبعة اهل بيت واحد او اجانب ولو
اشترك اثنان في التضحية او الهدي بشاتين
لم يجز اقتصارا على ما ورد به الخبر ولتمكن كل من
الانفراد بواحدة وانما جاز اعتاق نصفي عبدين
عن الكفارة لحصول مدار العتق ثمة وهو تخليص
الرقبة

الرقبة من الرق بذلك ولم يوجد هنا مقصود نحو
الاضحية من التضحية بشاة ولهم قسمة اللحم بناء
على انها افراز لا بيع وهو الاصح وسبع شياه افضل
من بدنة او بقرة ولو كان بعضهم اي الشركاء
في البدنة او البقرة يريد اللحم ليأكله او يبيعه وبعضهم
يريد بما له فيها الاضحية جاز ويفعل كل في نصيبه
مراده وافضلها احسنها نوعا واسمنها لانه
انفع واطيبها اكثرها صحة واكملها اجمعها لما يطلب
في الحيوان من لذاذة لكونه صغيرا سمينا سالما
من الذاب في العمل والابيض افضل فسر ابن عباس
قوله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله بالاستسمان
والاستحسان والجمع بينهما يفيد التقابس فالظاهر
رجوع الاستحسان لحسن الصورة وصفة
السن بحيث لا يصل لسن يزيد في مثل سنة و
وعليه لو تعارض الاحسن والاسمن فهل يقدم
الاسمن لكثرة اللحم او الاحسن قال في الضياء الثاني
اوجه اذ ما قل وحسن خير مما كثر من خلافه ويدل
له تقديم شاة سمينة على شاتين ليستا كذلك
والابيض افضل من الاغبر بالمعجمة فالموحدة
اي الذي يعلو بياضه حمرة والاغبر اظهر للاتضاح
افضل من الابلق بالموحدة والقاف والابلق افضل
من الاسود لما رواه احمد وغيره مرفوعا دم عفراء
احب الى الله تعالى من دم سوداوين ومنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)